رسول ا صلى ا عليه وآله قال " نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال : كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية " .

وأخرج الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال : لما أنزلت هذه الآية فيه رجال يحبون أن يتطهروا بعث رسول ا صلى ا عليه وآله إلى عويم بن ساعدة قال " ما هذا الطهور الذي أثنى ا عليكم ؟ فقالوا : يا رسول ا ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل فرجه أو قال : مقعدته .

فقال النبي : هو هذا " .

وأخرج أحمد وابن خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه عن عويم بن ساعدة الأنصاري " أن النبي صلى ا عليه وآله أتاهم في مسجد قباء فقال : إن ا قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا : وا يا رسول ا ما نعلم شيئا إلا أنه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا " .

وأخرج ابن ماجة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الجارود في المنتقي والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر عن طلحة بن نافع قال : حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد ا وأنس بن مالك Bهم أن هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال رسول ا صلى ا عليه وآله " يا معشر الأنصار إن ا قد أثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم هذا ؟ قالوا : نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة قال : فهل مع ذلك غيره ؟ قالوا : لا غير أن أحدنا إذا خرج إلى الغائط أحب أن يستنجي بالماء .

قال : هو ذاك فعليكموه " .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن مجمع بن يعقوب بن مجمع " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال لعويم بن ساعدة : ما هذا الطهور الذي أثنى ا عليكم ؟ فقالوا : نغسل الأدبار " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في تاريخه وابن جرير والبغوي في معجمه والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة عن محمد بن عبد ا بن سلام عن أبيه قال : لما أتى رسول ا صلى ا عليه وآله المسجد الذي أسس على التقوى فقال " إن ا قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا تخبروني ؟ يعني قوله فيه رجال يحبون أن يتطهروا